

شرح ابن عقيل

إذا كان الشرط والجزاء جملتين فعليتين فيكونان على أربعة أنحاء .

الأول أن يكون الفعلان ماضيين نحو إن قام زيد قام عمرو ويكونان في محل جزم ومنه قوله تعالى (إن أحسنتم أحسنتم لأنفسكم) .

والثاني أن يكونا مضارعين نحو إن يقيم زيد يقيم عمرو ومنه قوله تعالى (وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله) .

والثالث أن يكون الأول ماضيا والثاني مضارعا نحو إن قام زيد يقيم عمرو ومنه قوله تعالى (من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف إليهم أعمالهم فيها) .

والرابع أن يكون الأول مضارعا والثاني ماضيا وهو قليل ومنه قوله .

340 - (من يكذبني بسوء كنت منه ... كالشجا بين حلقه والوريد)